

تاج العروس من جواهر القاموس

فصل الغين المعجمة مع المثناة الفوقية .

غ - ت - ت .

" غَتَّسَهُ بِالْأَمْرِ : كَدَّسَهُ " وفي الماء : غَطَّسَهُ " أَيْ غَمَسَهُ يُغْتَسُّهُ غَتَّاسٌ . وكذلك إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَى الشَّيْءِ حَتَّى يَكْرُرْ بِهِ . غَتَّ الضَّحِكَ يُغْتَسُّهُ غَتَّاسٌ : " أَخْفَاهُ " وذلك إِذَا وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ يُقَالُ : غَتَّسَهُ بِالْكَلَامِ غَتَّاسٌ إِذَا " بَكَتَهُ " تَبَكَّيْتَا وفي حَدِيثِ الدُّعَاءِ يَا مَنْ لَا يَغْتَسُّهُ دُعَاءُ الدَّاعِينَ أَيِ يَغْلِيهِ وَيَقْهَرُهُ . الْغَتَّ : مَا بَيَّنَّ النَّفْسَ سَيَّنَ مِنَ الشُّرْبِ وَالْإِنَاءِ عَلَى فِيهِ وَقَدْ غَتَّ فِيهِ . وَغَتَّ " الْمَاءَ " إِذَا " شَرِبَ جَرَعًا بَعْدَ جَرَعٍ " وَنَفَسًا بَعْدَ نَفَسٍ " من غيرِ إِبَانَةِ الْإِنَاءِ عَنْ فِيهِ " . وعن أَبِي زَيْدٍ : غَتَّ الشَّارِبُ يَغْتَسُّ غَتَّاسًا وَهُوَ أَنْ يَتَنَفَّسَ مِنَ الشَّارِبِ وَالْإِنَاءِ عَلَى فِيهِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْهَذْلِيِّ :

شَدَّ الضُّحَى فَوَغَتَّتْ غَيْرَ بِوَاضِعٍ ... غَتَّ الْغَطَّاطُ مَعًا عَلَى إِرْعَاجَالِ
أَيِ جَذَبْنِ أَنْفَاسًا غَيْرَ رِوَاءِ . غَتَّ " فُلَانًا : غَمَسَهُ " وَأَكْرَبَهُ
وَقَالَ شَمِرٌ : غُتَّ فَهُوَ مَغْتُوتٌ وَغُمَّ فَهُوَ مَغْمُومٌ قَالَ رُؤُوبَةُ -
يَذْكُرُ يُونُسَ وَالْحُوتَ :

" وَجَوْشَنُ الْحُوتِ لَهُ مَبِيتٌ .

" يُدْ فَعُ عَنَّهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ .

" كَلَاهُمَا مِنْ غَمَسٍ مَغْتُوتٌ .

" وَاللَّيْلُ فَوَقَّ الْمَاءِ مُسْتَمِيتٌ قَالَ : وَالْمَغْتُوتُ : الْمَغْمُومُ كَذَا فِي

اللسان وفي حَدِيثِ الْمَبِيعَةِ " فَأَخَذَنِي جَبْرِيْلُ فَوَغَتَّنِي " . الْغَتَّ

وَالْغَطَّ سَوَاءٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصْرَنِي عَصْرًا شَدِيدًا حَتَّى وَجَدْتُ مِنْهُ

الْمَشَقَّةَ كَمَا يَجِدُ مَنْ يُغْمَسُ فِي الْمَاءِ فَهَرَاءُ غَتَّسَهُ : " خَنَقَهُ "

وَوَغَتَّسَهُ : عَصَرَ خَلَقَهُ نَفَسًا أَوْ نَفَسَيْنِ وَقِيلَ : أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

غَتَّ " الدَّابَّةَ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ " وفي بَعْضِ الْأُمِّهَاتِ : طَلَقًا

أَوْ طَلَقَيْنِ يَغْتُتُّهَا : رَكَضَهَا وَجَهَدَهَا وَ " أَتَعَبَهَا فِي رَكُضِهَا " .

غَتَّ " الشَّيْءُ الشَّدِيدُ : أَتَبَعَ بَعْضَهُ بَعْضًا " سواءٌ كَانَ فِي الشُّرْبِ

أَوْ فِي الْقَوْلِ قَالَ : .

شَدَّ الضُّحَى فَعَتَّتَنَ غَيْرَ بَوَاضِعٍ ... غَتَّ الغَطَاطِ مَعًا عَلَى
إِعْجَالٍ وَغَتَّ هُمُ الْإِ بِالْعَذَابِ غَتًّا ؛ إِذَا غَمَسَهُمْ فِيهِ غَمْسًا
مُتَتَابِعًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَامٍ : " أَنْزَا عِنْدَ عُقْرِ حَوْضِي أَدْوَدُ النَّاسِ عِنْدَهُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ
حَتَّى يَرَوْهُ فَضُؤُوا عِنْدَهُ وَإِنَّهُ لَيَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ
أَحَدُهُمَا مِنْ وَرَقٍ وَالْآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ طُولُهُ مَا بَيْنَ مُقَامِي إِلَى عُمَانَ " .
قَالَ اللَّيْثُ : الْغَتُّ كَالْغَطِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا سَمِعْتُ مِنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ : يَغُتُّ قَالَ : وَمَعْنَاهُ يَجْرِي جَرِيًا لَهُ صَوْتٌ
وَحَرِيرٌ وَقِيلَ : يَغُطُّ قَالَ : وَلَا أَدْرِي مِمَّنْ حَفِظَ هَذَا التَّفْسِيرَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَقِيلَ : يَغُتُّ وَيَغِطُّ وَمَعْنَى يَغُتُّ : يُتَابَعُ
الدَّفْقُ فِي الْحَوْضِ لَا يَنْقَطِعَانِ مَأْخُذٌ مِنْ غَتِّ الشَّارِبِ إِذَا تَابَعَ
الْجَرْعَ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ الْإِنَاءِ قَالَ : فَقَوْلُهُ : يَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ أَيْ
يَدْفُقَانِ فِيهِ الْمَاءَ دَفْقًا مُتَتَابِعًا دَائِمًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقَطِعَ
كَمَا يَغُتُّ الشَّارِبُ الْمَاءَ وَيَغُتُّ مُتَعَدِّيًا هَاهُنَا ؛ لِأَنَّ الْمُضَاعَفَ
إِذَا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ مُتَعَدِّيًا وَإِذَا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ
فَهُوَ لَا زِمٌ إِلَّا مَا شَذَّ عَنْهُ قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ كَذَا فِي اللِّسَانِ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : " وَلَا
تُغَتِّتُ طَعَامَنَا تَغْتِيْتَنَا " قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَيْ لَا تُفْسِدْهُ يَقَالُ : غَتَّ
الطَّعَامُ يَغُتُّ وَأَغَتَّتْهُ أَنَا . وَغَتَّ الْكَلَامُ : فَسَدَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
:

وَلَا يَغِيْتُ الْحَدِيثُ إِذْ نَطَقَتْ ... وَهُوَ بِفِيهَا ذُو لَذَّةٍ طَرَفُ غ - ل - ت